



# مصر، تركيا، وكوريا الجنوبية

دراسة اقتصادية مقارنة

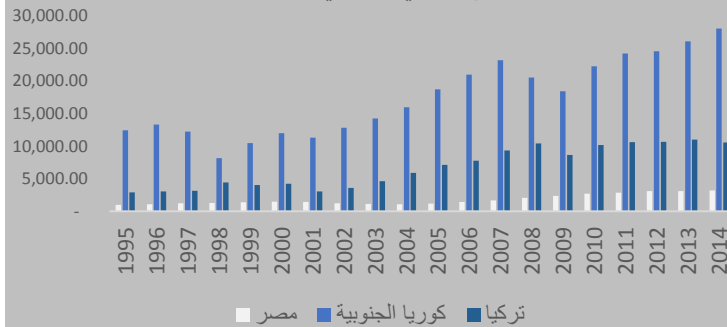
مايو 2016



## تحقيق التقدم الاقتصادي لا يعتبر امر مستحيل..

في عام 1965 كان الاقتصاد الكوري هو الاضعف والاضعف مقارنة بالاقتصادين التركي والمصري حيث بلغ الناتج المحلي الاجمالي لكوريا في هذا العام 3 مليار دولار بينما كان الناتج المحلي لمصر 5.1 مليار دولار وبلغ 11.9 مليار لتركيا، الا ان معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي المرتفعة للاقتصاد الكوري ادت الى تغير المعادلة بالكامل حيث وصل الناتج المحلي الكوري الى 1.4 ترليون دولار امريكي في 2014 بينما لم يتجاوز الناتج التركي 800 مليار دولار، اما الاقتصاد المصري وقف عند 286 مليار دولار فقط، توضح المقارنة من الرسم البياني السابق الذي يرصد تطور الناتج المحلي الاجمالي في الفترة من 1965 الى 2014 للثلاث دول.

الناتج المحلي الإجمالي للفرد (\$)

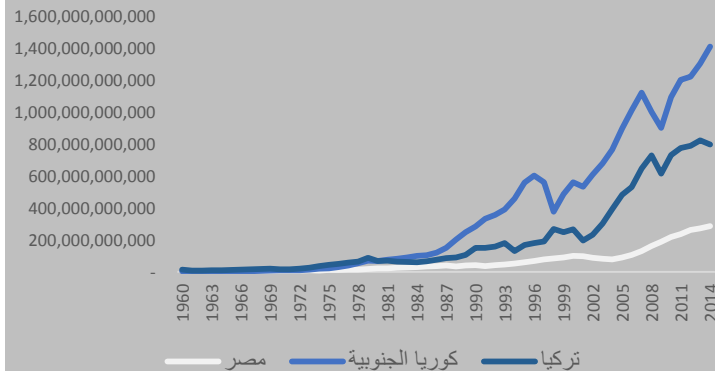


هذا الارتفاع الكبير في الناتج المحلي الاجمالي انعكس بصورة ايجابية على معدلات دخل الفرد في كوريا وتركيا بالمقارنة بالوضع في مصر، فلقد كان متوسط دخل الفرد في كوريا في 1965 105 دولار سنويا فقط اي اقل من 65% من متوسط دخل الفرد في مصر وقتها الذي كان 165 دولار سنويا و اقل من ثلث متوسط دخل الفرد في تركيا الذي كان قد وصل وقتها الى 369 دولار، الا ان تطور الاقتصاد الكوري ادى الى ان يصبح متوسط دخل الفرد في كوريا حوالي 27 الف دولار سنويا اي اكثر من ضعفي متوسط دخل الفرد في تركيا الذي بلغ 10.5 الف دولار و اكثر من تسعة اضعاف متوسط دخل الفرد في مصر الذي بالكاد تجاوز ثلاثة الاف دولار سنويا.

في ستينيات القرن الماضي كانت كل من تركيا و مصر وكوريا الجنوبية في مستويات اقتصادية مشابهة الى حد كبير من حيث حجم الناتج المحلي الاجمالي ومستوى التقدم الاقتصادي الذي تشهده كل من البلاد الثلاثة، على الرغم من عدم حدوث تطور جوهري يفضل احدى هذه الدول على الاخرى من الناحية الاقتصادية الا ان كل اقتصاد منهم الان يحتل مكانة اقتصادية مختلفة تماما عن الاخرى، فقد اصبحت كل من كوريا الجنوبية وتركيا احدى اقوى 20 اقتصاد في العالم بينما ظلت مصر تعاني من ضعف و انخفاض مزمن في المؤشرات الاقتصادية.

يهدف التقرير الى توضيح من خلال المؤشرات الاقتصادية الطفرة التي شهدتها كوريا الجنوبية من الناحية الاقتصادية التي جعلتها تسبق مثيلاتها من الدول الاخرى، كما تهدف الدراسة ايضا الى توضيح الطفرة التي شهدتها الاقتصاد التركي في السنوات الخمسة عشر الماضية والتي جعلتها تتفوق اقتصاديا لتبقى احد اقوى 20 اقتصاد عالميا، بينما توضح المؤشرات انخفاض المؤشرات الرئيسية للاقتصاد المصري، ولكن بالنظر الى مثالي كوريا الجنوبية وتركيا سنجد ان تحقيق التقدم الاقتصادي لا يعتبر امر مستحيل او غير قابل للتحقيق.

الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الحالي \$

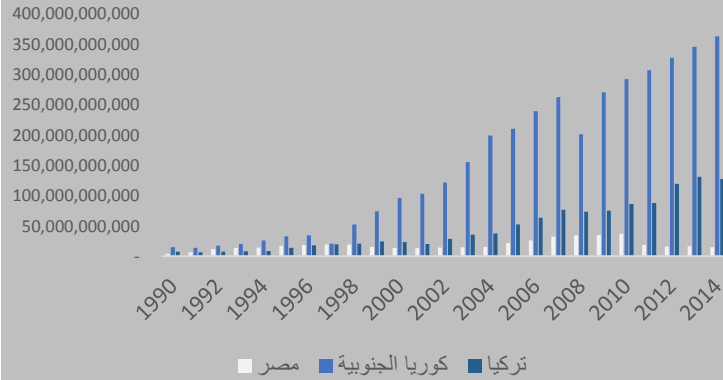


في عام 1965 كان الاقتصاد الكوري هو الاضعف والاضعف مقارنة بالاقتصادين التركي والمصري

حالياً الاقتصاد الكوري والاقتصاد التركي ضمن اقوى 20 اقتصاد في العالم

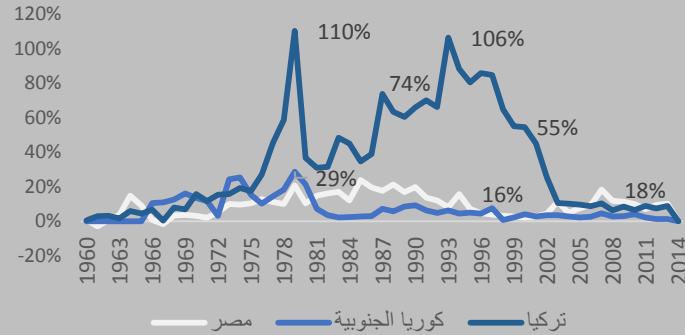
## كوريا الجنوبية تمتلك احد اكبر الاحتياطات في العالم

إجمالي الاحتياطات ، بما في ذلك الذهب (\$)



كانت مصر في عام 1960 تمتلك أكبر احتياطات من النقد الاجنبي والذهب من بين البلدان الثلاثة تقدر بحوالي 266.9 مليون دولار في حين تركيا كان لديها 206 مليون دولار فقط بينما لم تتجاوز احتياطات كوريا الجنوبية 157 مليون دولار ، الوضع الان مختلف بشكل جذري حيث اصبحت كوريا الان تمتلك 362.8 مليار دولار وهي احد اكبر الاحتياطات في العالم بينما تركيا اصبح لديها 127.4 مليار دولار بينما وقفت احتياطات مصر عند 14.9 مليار دولار في 2014 . هذه القفزة في الاحتياطات التركية تحديدا لم تكن تراكم الاربعين سنة الماضية على العكس تماما فتركيا في 2001 كان لديها احتياطي ب 19.9 مليار دولار فقط و استطاعت الوصول الى 127.4 مليار دولار في 15 عام فقط .

التضخم ، وأسعار المستهلك (%)



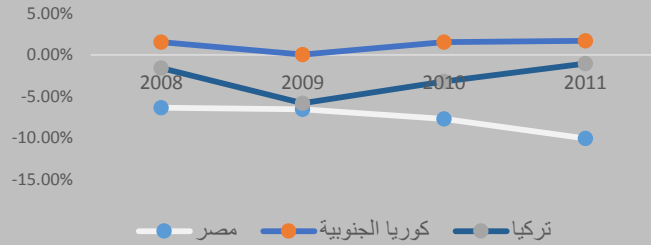
هذا التقدم الاقتصادي الذي تشهده تركيا حاليا لم يكن كذلك في بداية الالفينات حيث مر الاقتصاد التركي بسلسلة من الازمات العنيفة في الفترة من 1979 وحتى بداية الالفينات ، فقد تجاوز التضخم في تركيا حاجز ال 50 % سنويا في 16 عام في الفترة من 1978 – 2000 ، وتجاوز حاجز ال 100 % تضخم سنوي في عامي 1993 و 1997 ، في هذا الفترة كان الاقتصاد المصري اقل عرض للازمات الاقتصادي ، لم يشهد الاقتصاد المصري في تلك الفترة اي معدلات تضخم تفوق 20 % سنويا . على الرغم من ذلك استطاع الاقتصاد الكوري ان يتماسك ويدخل في حقبة استقرار اقتصادي منذ بداية الالفينات وحتى الان حيث استقرت معدلات التضخم و انخفضت من 54 % في بداية الالفينات الى 11 % في 2004 .

استطاع الاقتصاد الكوري ان يتماسك ويدخل في حقبة استقرار اقتصادي منذ بداية الالفينات وحتى الان

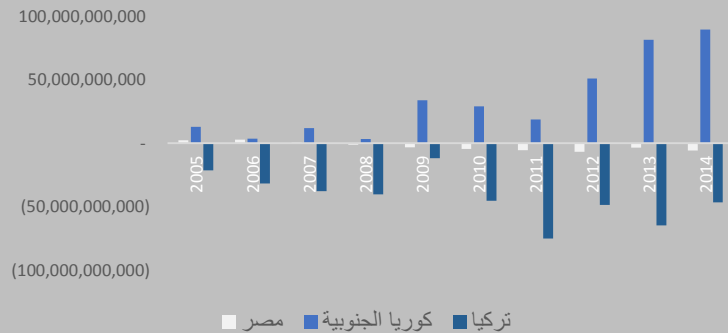
كانت مصر في الستينات تمتلك أكبر احتياطات من النقد الاجنبي والذهب من بين البلدان الثلاثة

## فائض في كوريا .. وعجز بسيط في مصر وكبير في تركيا ..

الفائض / العجز النقدي في الموازنة العامة للدولة (% من الناتج المحلي الإجمالي)

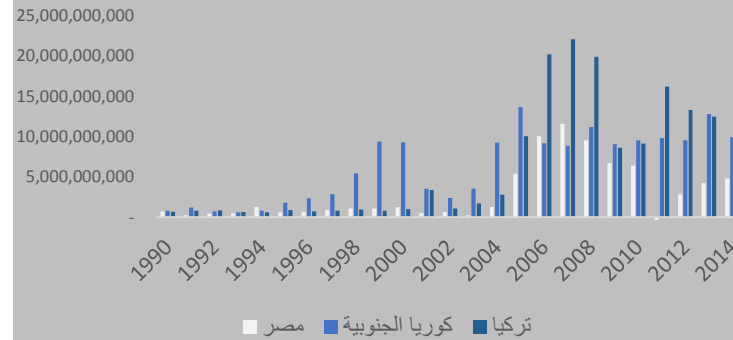


ميزان الحساب الجاري - ميزان المدفوعات (\$)



يعاني الاقتصاد التركي ومنذ تسعينات القرن الماضي من عجز في ميزان الحساب الجاري والذي خلف احد اكبر الديون الخارجية في العالم الذي بلغ قرابة 46.5 مليار دولار في 2014 مقارنة بعجز 5.8 مليار دولار في مصر و فائض بلغ 89.2 مليار دولار في كوريا الجنوبية .

الاستثمار الأجنبي المباشر ، صافي التدفقات الوافدة - ميزان المدفوعات (\$)



يعكس الاستثمار الاجنبي المباشر الوضع الحقيقي لما حدث في اقتصادات الدول الثلاثة في الخمسين عام الماضية ، في 1977 وصل الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر الى 104 مليون دولار اي اربع اضعاف تركيا التي كان الاستثمار الاجنبي وقتها 27 مليون دولار فقط بينما كان الاستثمار الاجنبي الكوري حوالي 94 مليون دولار ، استمر الوضع كذلك و استمرت الفجوة في الاتساع بين مصر وباقي الدول حيث وصلت ان اصبحت مصر 7 اضعاف كل من تركيا وكوريا عام 1984 .

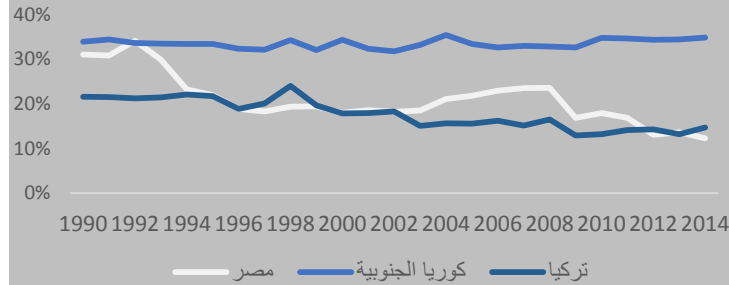
انعكس الموقف بشكل كامل بداية من 2001 حيث اصبح الاستثمار الاجنبي في مصر لا يشكل اكثر من 20 % من نظيره في تركيا او كوريا حيث بلغ وقتها الاستثمار الاجنبي في مصر 509.9 مليون دولار في حين وصل في كلا من تركيا وكوريا الى قرابة 3.5 مليار دولار في 2014 تركيا اصبحت اكثر البلدان الثلاثة جذبا للاستثمار الاجنبي المباشر بمعدل 12.7 مليار دولار سنويا متفوقة على كوريا الجنوبية التي وصل بها الى 9.8 مليار دولار بينما لم يتجاوز 5 مليارات دولار في مصر .

الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر لعام 1977 كان يشكل اربعة اضعاف الاستثمار في تركيا

حالياً اصبحت تركيا اكثر البلدان الثلاثة جذباً للاستثمار الاجنبي المباشر

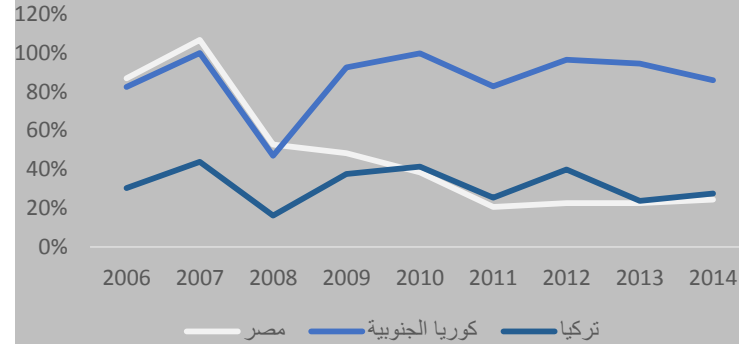
## تدهور شديد في القيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة المصرية

معدلات الادخار الاجمالية (% من الناتج المحلي الإجمالي)



تعتبر معدلات الادخار الاجمالية احد اهم المؤشرات الاقتصادية المؤثرة على كل دولة ، في 1991 كانت مصر لديها اعلى معدلات ادخار نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي بلغت 34 % في حين كانت معدلات الادخار في كوريا 33 % وكامت 21.2 % فقط في تركيا ، اصبحت مصر الان لديها اقل معدلات ادخار من بين الدول الثلاثة حيث اصبحت النسبة 12 % فقط في 2014 بينما معدلات الادخار في تركيا بلغت 14 % بينما وصلت في كوريا الجنوبية الى قرابة 35 .

القيمة السوقية للشركات المدرجة المحلية (% من الناتج المحلي الإجمالي)



في 2007 كانت مصر احد الدول التي تبلغ اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة المحلية اكثر من 100 % من الناتج المحلي الاجمالي حيث بلغت 106 % في 2007 بينما كانت النسبة 100 % في كوريا الجنوبية و 43.9 % في تركيا في نفس العام ، هذه المعدلات لم تتغير كثيرا في تركيا وكوريا الجنوبية في الفترة حتى 2014 الا ان هذه النسبة في مصر انخفضت من 106 % في 2007 الى 24.4 % فقط في 2014 مما يعكس تدهور شديد في البورصة المصرية في الفترة الماضية.

في 2007 كانت اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة المصرية اكثر من 100 %

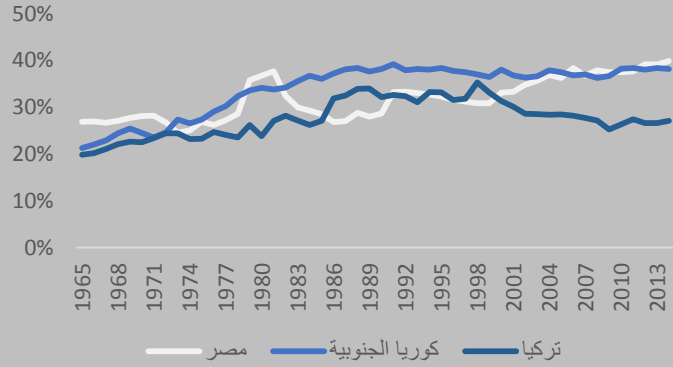
كوريا الجنوبية لديها اكثر معدل معدلات ادخار بين الدول الثلاث حالياً

## اعتماد مصر على الزراعة مؤشر لتأخر الاقتصاد

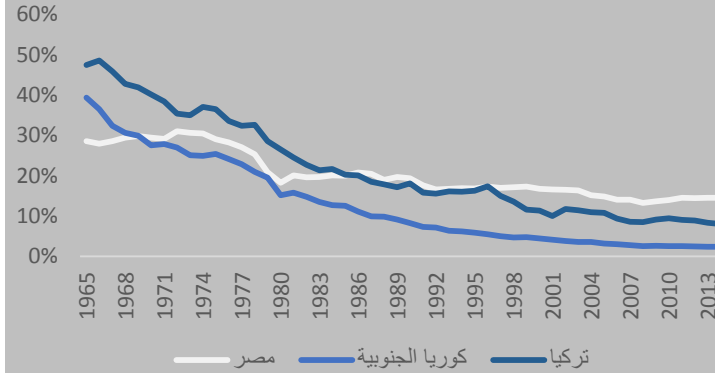
القيمة المضافة لقطاع الخدمات وقطاع الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي تعكس تطور الاقتصاد

كوريا الجنوبية الأكثر اعتماداً على قطاعي الصناعة والخدمات والأقل اعتماداً على الزراعة

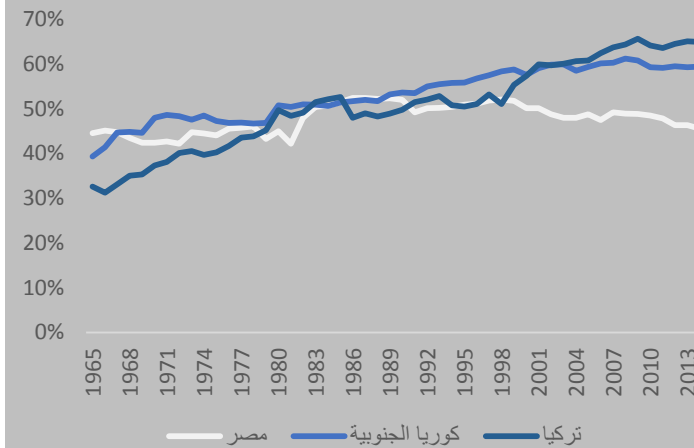
الصناعة و القيمة المضافة (% من الناتج المحلي الإجمالي)



الزراعة و القيمة المضافة (% من الناتج المحلي الإجمالي)



الخدمات و القيمة المضافة (% من الناتج المحلي الإجمالي)

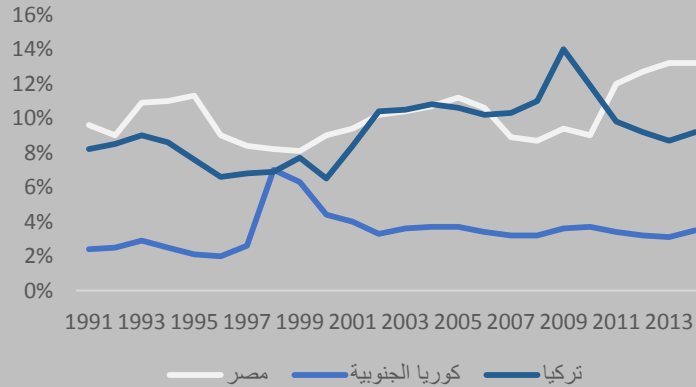


كلما ارتفع مكون القيمة المضافة لقطاع الخدمات وقطاع الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي كلما عكس ذلك تطور الاقتصاد وتطوره ، اما اذا كان مكون القيمة المضافة للزراعة هو الاعلى في الاقتصاد كلما اشار ذلك الى تأخر الاقتصاد ، في 1965 كان الاقتصاد المصري الاكثر تطورا من هذا الناحية ، اعتمد الاقتصاد المصري وقتها على الخدمات والصناعة اكثر من اعتماده على الزراعة في تحقيق القيمة المضافة ، فقد كان وقتها يحمل قيمة مضافة في قطاع الخدمات هي الاعلى مقارنة بتركيا وكوريا ،

الوضع الان في 2014 تغير كثيرا حيث اصبحت مصر في معدلات الاعتماد على الزراعة هي الاعلى من بين الدول الاخرى والاقبل اعتمادا على الخدمات والصناعة ، جاءت كوريا الجنوبية اولا كالعادة يليها تركيا .

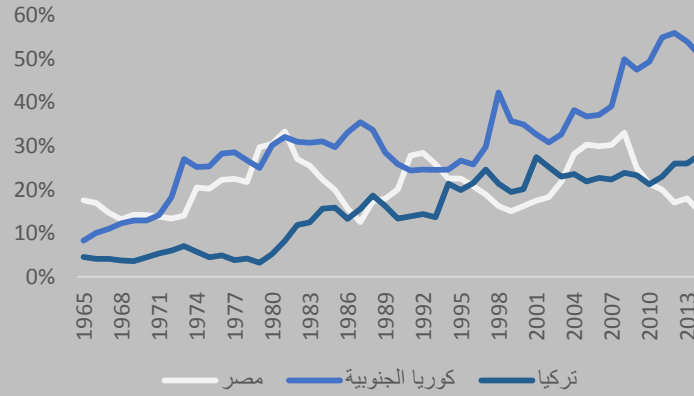
## في الستينات كان لمصر اعلى نسبة صادرات نسبة للناتج المحلي الاجمالي

البطالة (% من إجمالي القوى العاملة)



في تركيا في عام 2009 كانت معدلات البطالة قد وصلت الى 14 % في حين لم تتجاوز في مصر وقتها 9 % الا ان البطالة في 2014 وصلت البطالة الى 13 % في مصر وانخفضت الى 9 % في تركيا ، بينما كوريا حافظت على معدلات بطالة حوالي 4 % .

صادرات السلع والخدمات (% من إجمالي الناتج المحلي)



يعتبر مؤشر نسبة الصادرات للناتج المحلي الاجمالي مؤشر هام جدا في تحديد اداء الاقتصاد ، في عام 1965 كانت مصر لديها اعلى نسبة صادرات نسبة الى الناتج المحل الاجمالي بلغت 18 % في حين كانتا تركيا وكوريا 5 % و 8 % فقط ، في 2014 اصبحت مصر اقلهم بنسبة 15 % فقط اي اقل مما كانت عليه في 1965 بينما وصلت تلك النسبة في تركيا الى 28 % وفي كوريا الى 51 % وهو الامر الذي يوضح اسباب انخفاض الاحتياطي من النقد الاجنبي في مصر وارتفاعه في كل من كوريا و تركيا .

يلعب مؤشر نسبة الصادرات للناتج المحلي الاجمالي دوراً هاماً في تحديد اداء الاقتصاد

نسبة البطالة في مصر هي الاعلى مقارنة بالدول الثلاث ، وكوريا الجنوبية تحافظ على معدل بطالة منخفض (4%)



Email: [info@firstequity-partners.com](mailto:info@firstequity-partners.com)  
Web: [www.firstequity-partners.com](http://www.firstequity-partners.com)  
Tel: +973 17588788  
Fax: +973 17581212  
P.O. Box: 60260 Manama Kingdom of Bahrain



Email: [info@fep-capital.com](mailto:info@fep-capital.com)  
Web: [www.fep-capital.com](http://www.fep-capital.com)  
Tel: (+2) 02 27933308  
Fax: (+2) 02 27962596  
10 Rostom Street, Office 702 & 802, Garden City, Cairo, Egypt